

تاج العروس من جواهر القاموس

كاسْتَمَلَّهَا عن الفَرَّاءِ . وَسَمَلِ الثَّوْبُ سُمُولًا وَسُمُولَةٌ بِضَمِّهِمَا :
 أَخْلَقَ كَأَسْمَلٍ وَسَمَلٍ كَكَرْمٍ فَهُوَ ثَوْبٌ أَسْمَالٌ كَمَا يُقَالُ : رُمِحَ أَقْصَادُهُ
 وَبُرْمَةٌ أَعْشَارُهُ وَسَمَلٌ وَسَمَلَةٌ مُحَرَّسَاتَتَيْنِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَلَنَا سَمَلٌ
 قَطِيفَةٌ . وَفِي آخِرٍ : وَعَلَيْهَا أَسْمَالٌ مُلَايَّتَيْنِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 الْأَسْمَالُ الْأَخْلَاقُ الْوَاحِدُ سَمَلٌ وَالْمُلَايَّةُ : تَصَغِيرُ الْمَلَأَةِ وَهِيَ الْإِزَارُ
 وَثَوْبٌ سَمَلٌ وَسَمِيلٌ وَسَمُولٌ كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ وَصَيُورٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
 " بَيْعُ السَّمِيلِ الْخَلْقِ الدَّرِيْسِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ
 سَعْدٍ :

" صَفْقَةٌ ذِي ذَعَالَتٍ سَمُولٍ .

" بَيْعَ امْرِيٍّ لَيْسَ بِمُسْتَقْبَلٍ وَسَمَلٌ الْخَوْضُ تَسْمِيلًا : لَمْ يَخْرُجْ
 مِنْهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنْشَدَ :
 " أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لِمَنْ يَرَاهُمَا .

" مُسَمَّلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا وَسَمَلَاتِ الدَّلْوُ : كَذَلِكَ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
 قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرٌ وَمَرَّةً عَنِ الْفَرَّاءِ أَنْزَلَهُ أَجْوَدٌ مِنْ سَمَلَاتٍ
 بِالتَّخْفِيفِ . وَسَمَلٌ فُلَانًا بِالْقَوْلِ : إِذَا رَفَّقَ لَهُ . وَسُمْلَانُ النَّبِيِّ
 بِالضَّمِّ : بَقَايَاهُ وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ . وَالسَّمَالُ
 كَسَحَابٍ : الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :
 كَأَنَّ سَخَالَهَا بِذَوِي سُحَارٍ ... إِلَيَّ الْخَرْمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَالِ
 وَالسَّمَالُ كَشَدَّادٍ : شَجَرٌ يَمَانِيَّةٌ . وَأَيْضًا : أَبُو قَيْلَةَ سُمِّيَ بِهِ
 لِأَنَّهُ لَطَمَ رَجُلًا فَسَمَلَ عَلَيْهِ حِكْمَى الْجَوْهَرِيِّ قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ :
 فَقَأَ جَدُّنَا عَيْنَ رَجُلٍ فَسُمِّينَا بَنِي سَمَالٍ . قُلْتُ : هُوَ سَمَالُ بَنِي
 عَوْفِ بْنِ امْرِيٍّ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْ وَلَدِهِ مُجَاشِعُ بْنُ
 مَسْعُودٍ وَأَخُوهُ مُجَالِدُ صَحَابِيٍّ وَأَنْشَدَ مِنْهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ رَفِيعِ السَّمَّالِيِّ
 - قَاتِلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمِ السُّلَمِيِّ وَاللَّيْ
 خُرَاسَانَ وَعُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلَاتِ السُّلَمِيِّ قُتِلَ يَوْمَ بَيْتْرِ
 مَعُونَةَ وَلِكُلِّ صُحْبَةٍ . وَأَبُو السَّمَّالِ الْعَدَوِيُّ اسْمُهُ : قَعْنَبُ
 رَجُلٌ مِنْ الْأَعْرَابِ وَهُوَ الْمُقَرَّرِيُّ الَّذِي تُرْوَى عَنْهُ حُرُوفٌ فِي الْقِرَاءَاتِ وَقَدْ

رَوَى عَنْهُ أَبُو زَيْدٍ حُرُوفًا وَأَكْثَرَ مِنْهُ ابْنُ جَنْبِيٍّ فِي كِتَابِ الْمُحْتَسِبِ
الَّذِي أَلَسَّفَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ . وَأَبُو الشَّمَالِ : شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ كَانَ فِي
الرِّدَّةِ مَعَ طَلَيْحَةَ وَهُوَ سَمْعَانُ ابْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ مُسَاحِقِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
عُمَيْرِ . وَأَيْضًا : رَجُلٌ آخَرُ حَدَّثَهُ عَلِيُّ بْنُ رَضِيٍّ □ تَعَالَى عَنْهُ فِي
الْخَمْرِ حَدَّثَ يَنْ وَاسْمُهُ النَّجَاشِيُّ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ لَهُ أَخْبَارٌ وَأَشْعَارٌ
بِصَفَّيْنِ وَغَيْرِهَا .

وَسَمَّالُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : جَدُّ لِمَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ
الصَّحَابِيِّ رَضِيٍّ □ تَعَالَى عَنْهُ وَهَذَا هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ فِيهِ أُنْزَاهُ أَبُو
قَبِيلَةَ بَعِيْنِهِ وَمَرَّ قَرِيبًا . وَسَيَّالُ بْنُ سَمَّالِ بْنِ الْحُرِّ يَشْرُ
الْيَمَامِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدِ
بْنَ سَمَّالِ صَاحِبُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْحَرَّانِيُّ : مُحَدَّثَانِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ إِدَّةَ : السَّمَّوَالُ كَحَزَوْرٍ :
الْأَرْضُ الْوَّاسِعَةُ وَقِيلَ : هُوَ الْجَوْفُ الْوَّاسِعُ مِنْهَا وَقِيلَ : هِيَ السَّهْلَةُ
التُّرَابِ قَالَ أَمْرِيُّ الْقَيْسِ : .

" أَثَرُنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ السَّمَّوَالِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّتِ : سَمَّوَالٌ
بِالْفَتْحِ : طَائِرٌ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ : .
بَحَيْثُ لَوْ وَزِنَتْ لَخُمُّ بَأَجْمَعِهَا . . . لَمْ يَعْدِلُوا رِيْشَةً مِنْ رِيْشِ
سَمَّوَالٍ